Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميعًا احترام الالتزام به ، وإذا خرج عنه خارج ، ظالمًا لنفسه وللناس ، فينبغى إيقافه وردّه عن الظلم .

٣ ـ إن الإسلام يأمر أتباعه باتخاذ أسباب القوة ، قوة الإيمان والأخلاق والتماسك والعلم ، فى كل مجالاته ، للرقى بالحياة ويأمرهم بالتخطيط والإعداد والتنفيذ والمتابعة والتطوير . هذه القوة الشاملة أمر لكل قادر فى الإسلام ، وعندما نصَّ فى الأية على رباط الخيل كان ذلك باعتباره أكبر قوة ضاربة وقتئذ ، وتطبيقها المعاصر يقتضى تحصيل أحدث أنواع المعرفة والمساهمة فى ميادينها ، ووضع العلم المتطور فى خدمة السلام ، وبيّن أن مستوى هذه القوة ينبغى أن يصل إلى «إرهاب» الخصم وكلمة إرهاب هنا ، قد تكون أقرب الاصطلاحات الحديثة إليها ، «ردع» الخصم ، وبهذا تكون القوة قادرة على دعوته إلى التفكير الطويل فى نتائج المعركة قبل خوضها ، وقد تدعوه إلى إيثار الصلح والتفاهم . وفى هذا حقن للدماء وتوفير للطاقات ، كما أمر المسلمين بحساب «الاحتياطى غير المنظور» فى المعركة فى قوله تعالى «وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم» وجعل هذا كله إنفاقًا فى سبيل الله ، وسببًا لإقامة العدل ومنع الظلم .

ولنعد إلى تطبيق سريع لذلك من حياة المصطفى . ومن الممكن أن نقسم مغازيه إلى ثلاث مراحل أساسية :

١ ـ ما قبل غزوة الأحزاب .
٢ ـ غزوة الأحزاب فى العام الخامس للهجرة .
٣ ـ ما بعد غزوة الأحزاب ولها ثلاثة فروع رئيسية :
(أ) فرع شمالى إلى مراكز التجمع اليهودية .
(ب) فرع جنوبى إلى مكة والطائف .
(جـ) فرع متوغل إلى الشمال إلى أطراف دولة الروم .

١ ـ وفى المرحلة الأولى تميزت أربع عمليّات أساسية : غزوة بدر الكبرى وكانت أول انتصار عسكرى للمسلمين ، سبقته مجموعة من السرايا والغزوات